جامعة المستقبل

كلية التربية/ قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

المرحلة الأولى

المحاضرة الثالثة

م/ الصلاة ،أوقاتها ، شروطها.

إعداد / م.م. سراب عباس المعموري

الصلاة

-معنى الصلاة:

تطلق كلمة الصلاة في اللغة العربية على الدعاء بخير، قال تعالى : { وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ }، أي: ادعُ الله لهم بالمغفرة.

أما في اصطلاح الفقهاء: فتطلق كلمة الصلاة على اقوال وافعال مخصوصة ، تفتتح بالتكبير وتختتم بالتسليم.

وسميت صلاة لأنها تشتمل على الدعاء ، ولأنه الجزء الغالب فيها، إطلاقاً لاسم الجزء على الكل.

-أوقات الصلاة المفروضة:

الصلوات الخمس ، كل منها لها وقت معين ذو بداية لا تصحُ إذا قدمت عليها ، وذو نهاية لا يجوز تأخيرها عنها ، قال تعالى : {إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا } أي كانت فريضة محددة بأوقات مخصوصة.

-تفصيل وقت كل صلاة:

-الفجر: يدخل وقته بظهور الفجر الصادق ، ويمتد إلى طلوع الشمس ، قال رسول الله (ص): (وقت صَلاة الصُبح من طلوع الفَجر مَا لم تطلع الشمس).

-الظهر: يبدأ وقته بانحراف الشمس عن منتصف السماء نحو الغروب ، ويسمونه الزوال، قال رسول الله (ص) : (وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ،...).

-العصر: يبتدئ وقته بنهاية وقت الظهر ويستمر حتى تغرب الشمس ، دل على ذلك قول النبي محمد (ص) (مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ).

-المغرب: يبتدئ وقته بغروب الشمس ويمتد حتى يغيب الشفق الأحمر ولا يبقى له أثر في جهة الغرب.

والشفق الأحمر: هو بقايا من آثار ضوء الشمس يظهر في الافق الشرقي عند وقت الغروب ، ثم إن الظلام يطارده نحو الغروب شيئاً فشيئاً.

فإذا أطبق الظلام وامتد إلى الافق الغربي وزال أثر الشفق الأحمر فذلك يعني انتهاء وقت المغرب ودخول وقت العشاء، دل على ذلك قول الرسول (ص) : (وَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبْ الشَّفَقُ).

-العشاء: يدخل وقته بانتهاء وقت المغرب ويستمر إلى ظهور الفجر الصادق والاختيار ألا تؤخر عن الثلث الأول من الليل.

والمقصود **بالفجر الصادق** ضياء ينتشر ممتداً مع الأفق الشرقي وهو انعكاس لضوء الشمس ، ثم ان الضياء يعلو نحو السماء شيئاً فشيئاً إلى أن يتكامل بطلوع الشمس.

-هذه هي أوقات الصلوات الخمس ولكن ينبغي أن لا يتعمد المسلم تأخيرها إلى أواخر أوقاتها ، محتجاً بإتساعها ، إذ ربما تسبب بذلك إخراجها عن وقتها ، بل ربما تسبب عن هذا التهاون تركها ، وإنما يُسنُ تعجيل الصلاة لأول الوقت ، وقد سئل النبي (ص) من أفضل الأعمال ، فقال(ص): (الصَّلَاةُ فِي وَقْتِهَا) ، أي: عند أول وقتها.

-شروط الصلاة – شروط صحة الصلاة – شروط وجوب الصلاة:

-معنى الشرط: شرط الشيء : كل ما يتوقف عليه وجود ذلك الشيء ، وهو ليس جزءاً منه.

مثاله: النبات: لابد لوجوده على وجه الأرض من المطر مع العلم بأن المطر ليس جزءاً من النبات ، فالمطر إذاً شرط لوجود النبات.

-ما هي شروط صحة الصلاة؟

أولا: الطهارة : وقد عرفت معنى الطهارة في باب الطهارة وهي تنقسم إلى أنواع لابد من توفر كل واحد منها لصحة الصلاة، وهي:

١-طهارة الجسم من الحدث: فالمُحدِث لا تصح صلاته ، سواء كان الحدث اصغر وهو فقد الوضوء، أم أكبر كالجنابة، لقول الرسول (ص) : (لا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ).

٢-طهارة البدن من النجاسة: ودليل ذلك قول النبي (ص) في اللذان يعذبان في قبرهما (أَمَّا أَحَدُهُمَا فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَسْتَبْرِئُ مِنَ الْبَوْلِ) ، ومثل البول كل النجاسات المختلفة الأخرى.

٣-**طهارة الثياب من النجاسة:** فلا يكفي أن يكون الجسم نقياً من النجاسة بل لابد أن تكون الثياب التي يرتديها المصلي نقية أيضاً عن جميع النجاسات ودليل ذلك قوله تعالى: {وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ}.

٤-**طهارة المكان من النجاسة**: ويقصد بالمكان : الحيز الذي يشغله المصلي بصلاته فيدخل في المكان ما بين موطن قدمه إلى مكان سجوده مما يلامس شيئاً من بدنه أثناء الصلاة فما لا يلامس البدن لا يضر أن يكون نجساً مثل المكان الذي يحاذي صدره عند الركوع والسجود.

ثانياً: العلم بدخول الوقت:

وقد عرفت ان لكل صلاة من الصلوات المكتوبة وقتاً معيناً يجب أن يقع فيه.

ثالثاً: ستر العورة:

-معنى العورة : يقصد بكلمة العورة شرعاً: كل ما يجب ستره أو يحرم النظر إليه.

رابعا: استقبال القبلة

والمقصود بالقبلة: الكعبة المشرفة، بمعنى أن تكون الكعبة قبالته، ودليل وجوب استقبالها قوله تعالى: { فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ}.